

الندوة الدولية حول "الفضاء العام والمجال العام ومفهوم العمومية في الشرق الأوسط"

يواجه العالم في القرن الحادي والعشرين تحديات تتصل بتطوير مجال عام جديد يمكّن الفئات ذات الخلفيات المتنوعة من التعاون والتعايش والمشاركة.

من أجل تعزيز البحث حول الأبعاد الحقيقية للمسائل المتعلقة بالفضاء العام والمجال العام، يسرSIAS (مركز الدراسات الإسلامية بجامعة صوفيا) في طوكيو وCEDEJ (مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية) بالقاهرة الإعلان عن دعوة للمشاركة في الندوة الدولية حول "الفضاء العام والمجال العام ومفهوم العمومية في الشرق الأوسط". وتهدف هذه الندوة الدولية إلى جمع الباحثين المهتمين بالمواضيع المتعلقة **بالفضاء العام والمجال العام ومفهوم العمومية** في الشرق الأوسط من أجل التباحث حول هذه الموضوعات وتبادل الآراء بشأنها.

تشير عبارة "الفضاء العام" و "المجال العام" و"مفهوم العمومية" إجمالا إلى الأماكن التي تؤمُّها الفئات المجتمعية المختلفة بهدف التعاون والتواصل والتفاعل مع بعضها البعض. ونسعى من خلال هذه المفاهيم الثلاثة إلى تغطية الأبعاد المتنوعة ذات الصلة بما هو "عامّ": **فـالمجال العام** يتمحور حول الخطاب داخل المجالات العامة، فيما يُقصد **بالأماكن العامة** والمساحات المشتركة البعد المادي الذي يوفر الأرضية التي تمكّن من بلورة المجالات العامة ونموّها. وقد تشمل هذه المساحات الأماكن الوسيطة كالمقاهي، ومنتديات الحوار (الصالونات)، والأماكن العامة التي يفترض بأن تكون مفتوحة والتي كثيرا ما تتأثر بحركة المرور التي تستحوذ عليها. ونعني **بـمفهوم** **العمومية** مختلف القضايا والمسائل العامة التي يتداولها مختلف المواطنون، على غرار دعم المواد الغذائية، والنوع الاجتماعي، والهجرة، وما إلى ذلك، للوقوف على ما هو مركزي منها وكيف يتم تكريس تلك الجوانب العامة على أرضية الواقع لتصبح أداة حقيقية للتغيير الاجتماعي في سياقات من الخصخصة و ترويج السلع.

وتهدف هذه الندوة إلى تفحّص الأماكن العامة والمجالات الفعلية عبر العصور الماضية والحاضرة، وذلك بالرجوع إلى الممارسات العادية (Bayat, 2010). فما آل إليه مصير الأماكن والمجالات العامة في مجتمعات الشرق الأوسط وكيف تطور مفهوم العمومية في تلك المجتمعات؟ فمن منظور الدراسات الآسيوية ما بعد الاستعمارية (Roulleau-Berger، 2016) ما هي حقيقة وأهمية وتصورات المساحات والمجالات العامة ومفهوم العمومية في مجتمعات الشرق الأوسط؟ وما هي المعطيات التي يمكننا أن نستشفها بشأن المجتمعات التي تمر بمرحلة انتقالية عميقة والتي لديها تصورات متضاربة للصالح العام والنظام المعياري والتغيير الاجتماعي من خلال اعتماد هذه التصنيفات وإنفاذها؟

ستوفر الندوة الفرصة لمناقشة هذه الموضوعات المختلفة من وجهات نظر متعددة التخصصات تشمل مجالات الجغرافيا وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا والهندسة المعمارية والدراسات الحضرية والتاريخ والسياسة، وما إلى ذلك. وتشمل الموضوعات البحثية التي سيتم تناولها استخدامات الأماكن العامة والمشتركة في المناطق الحضرية أو الريفية وتَشَكُّلها، ومجالات الهجرة والمرأة والجمعيات المدنية، إلخ ، في المجتمعات الحضرية. كما تضمُّ تلك الموضوعات قضايا الأمن الغذائي، والهجرة ، والنوع الاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط، وما إلى ذلك من المسائل البحثية. وبالتالي، يصبح الفضاء العام والمجال العام ومفهوم العمومية مُحرّكا يدْفع إلى ضمان فهم أفضل للتحولات الشاملة الاجتماعية المكانية والمتعددة الجوانب التي تشهدها المنطقة.

**الرعاية والتنظيم**

 تُعقد هذه الندوة برعاية مشتركة بين SIAS(مركز الدراسات الإسلامية بجامعة صوفيا) في طوكيو و CEDEJ(مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية) في القاهرة ، وبدعم من JSPS (الجمعية اليابانية لتطوير العلوم) بالقاهرة.

ونُنظَّم هذه الندوة في إطار تنفيذ المشروع البحثي حول "التنمية التعددية للمجالات العامة والأخلاقيات الاجتماعية في الشرق الأوسط" الذي يديره مركز الدراسات الإسلامية بجامعة صوفياSIAS. ومن المتوقع إجراء مزيد من مناقشات الدراسات التوليفية خلال السنة الأخيرة من هذا المشروع البحثي في طوكيو.

الندوة مفتوحة للباحثين والمرشَّحين لدرجة الدكتوراه وإلى حد ما لطلاب الماجستير المهتمين بهذا الملتقى العلمي الذي سيجمعهم بأخصائيين قادمين من دول مختلفة. رجاء التسجيل قبل **10 كانون الثاني (يناير) 2020**. سيقع البت في طلبات المشاركة من خلال استلام نبذة مختصرة لا تتجاوز 3000 علامة توضح مضمون البحث والمنهجية المعتمدة وبعض النتائج التي يتم التوصل إليها.

[المكان]CEDEJ، القاهرة، مصر

[التاريخ] 8 و 9 مارس 2020

[أجل التسجيل] 10 يناير 2020

[عناوين الاتصال] يرجى الاتصال بأمانة واحد من المراكز الثلاثة المذكورة أدناهعن طريق البريد الإلكتروني

\*\* مركز الدراسات الإسلامية بجامعة صوفيا ، هو مركز أكاديمي تأسس عام 2006 بجامعة صوفيا في طوكيو. ويشارك المركز الآن في مشروع الدراسات الإقليمية المعنية بالشرق الأوسط الحديث [المدة: 2016 - 2022] وذلك بالمشاركة مع أربعة معاهد أكاديمية أخرى في اليابان. يتم تمويل هذا المشروع من قبل المعاهد الوطنية للعلوم الإنسانية (NIHU) ، والتي تتمثل إحدى غاياتها الرئيسية في تعزيز العلوم الإنسانية والاجتماعية في اليابان من خلال التواصل مع مراكز البحوث. ومن بين المعاهد الخمسة المعنية بهذا المشروع، يهتم مركز الدراسات الإسلامية بجامعة صوفيا SIAS على نحو خاص بالمجال المعبر عنه بعنوان "التطور التعددي للمجالات العامة والأخلاقيات الاجتماعية في الشرق الأوسط ".

\*\* ينتمي مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية إلى كل من المركز الوطني للبحوث العلمية ووزارة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية، وهو عضو في وحدة الخدمات والبحوث. وقد أنشئ هذا المركز المعني بأبحاث العلوم الاجتماعية المتعدد التخصصات في عام 1968 بالقاهرة، ويُركِّز بشكل رئيسي على قضايا مصر المعاصرة.

\*\* المحطة البحثية بالقاهرة التابعة لـJSPS (الجمعية اليابانية لتطوير العلوم)، هي واحدة من المكاتب الخارجية لـ JSPS. وتعتبر الجمعية اليابانية لتطوير العلوم وكالة التمويل الأساسية في اليابان ولديها 11 مكتبًا خارجيًا في جميع أنحاء العالم. تأسست محطة القاهرة عام 1984 وتتمثل مهمتها الرئيسية في العمل على جمع المعلومات البحثية التي تعزز التعاون الدولي ونشرها، وهي تعنى بالخصوص بالتعاون القائم بين اليابان ودول الشرق الأوسط.

**[Contact for CEDEJ]**

Centre d’études et de documentation économiques, juridiques et sociales

23, Gamel el Din Abou el Mahasenstreet,Garden City, Cairo

 communication@cedej-eg.org

TEL : +02- 27 93 03 50/51/52/54/55

Website :<http://cedej-eg.org>

Email address:

**[Contact for Center for Islamic Studies at Sophia University]**

7-1 Kioi-cho, Chiyoda-ku, Tokyo 102-8554 Japan

 TEL＆FAX: +81-3-3238-4073

Website; <http://dept.sophia.ac.jp/is/SIAS>

Email address: ias-iac@sophia.ac.jp

**Contact for JSPS Research Station, Cairo]**

9, Al-Kamel Muhammad St, Flat No4, Zamalek, Cairo, Egypt

Tel :  +20-2-2736-3752

Website :http://jspscairo.com /en/

Email address :jspscairo-secretary@live.com